

## الجزائر

### البيانات الأساسية

الأول من أبريل 2002	إن الدولة عضوًا منذ
ألغام مضادة للأفراد وألغام مضادة للمركبات وعبوات ناسفة وأسلحة لم تنفجر بعد	الألغام الملوثة
لا يوجد تقدير يمكن التعويل عليه	تقدير الأرض الملوثة
19 إصابة على الأقل	الإصابات في 2008
غير معلوم ولكنه يصل إلى 183 على الأقل	العدد المقدر للناجين من الألغام أو بقايا المتفجرات من الحرب
لم يتم الإبلاغ عنه	تطهير الألغام في 2008

### ملخص عشر سنوات:

في 1 أبريل 2002 أصبحت الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية من الدول الأعضاء في معاهدة حظر الألغام . وقد انشأت في 2003 لجنة بين الوزارات للعمل على تطبيق المعاهدة . وقد أتمت الجزائر في نوفمبر 2005 تدمير مخزونها من الألغام والذي بلغ عدده 150050 لغمًا مضادًا للأفراد, في حين أنها احتفظت بـ 15030 لغمًا للأغراض التدريبية, وهو واحد من أعلى الأعداد لأي دولة من دول الأعضاء. وفي ديسمبر 2008 ومارس 2009, قامت الجزائر بخفض العدد إلى 6090 لغمًا. وتعتبر الجزائر أن قوانينها الحالية كافية لتطبيق المعاهدة . وقد كان هناك تقارير إعلامية لا يمكن تأكيدها تشير إلى استخدام المتمردين أو "الجماعات الإرهابية" للألغام. في 2007, ضبطت الجزائر مخبأ به حوالي 2800 لغم مضاد للأفراد , وهي من أكبر عمليات الضبط المعروفة في أي مكان في العالم منذ دخول معاهدة حظر الألغام لحيز التنفيذ.

وقد تلوثت الجزائر بالألغام وبقايا المتفجرات من الحرب بسبب الصراعات التي يرجع تاريخها للحرب العالمية الثانية . وقد جاء د برنامج لمكافحة الألغام, والذي أنشئ في نهاية 2006 بمساعدة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي, لإزالة آثار تفجر مبنى الأمم المتحدة في الجزائر العاصمة في ديسمبر 2007, والذي قُتل بسببه ثلاثة أعضاء من برنامج مكافحة الألغام التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي , وكان منهم كبير المستشارين الفنيين.

وفي الفترة من 1999 إلى 2008, سجل مرصد الألغام 273 إصابة على الأقل بسبب الألغام وبقايا المتفجرات من الحرب وعبوات ناسفة والتي تُنشطها الضحية, بما في ذلك 90 قتيل و 183 مصاب, وحيث أنه ولغياب أسلوب فعال لجمع البيانات, قد تكون الإصابات أكبر من العدد المبلغ عنه. وليس بالجزائر برنامج رسمي للتوعية ضد خطر الألغام , ولكن قامت المنظمات المحلية بتقديم بعض رسائل التوعية الأساسية في 2008. إن الخدمات الصحية وخدمات إعادة التأهيل وإعادة الدمج الاجتماعي الاقتصادي كافية ولكنها تحتاج لبعض الدعم . وقد تم الإبلاغ عن التمييز ضد الأشخاص ذوي الإعاقات في 2008.

### سياسة حظر الألغام:

وقعت الجزائر معاهدة حظر الألغام في 3 ديسمبر 1997, وصدقت عليها في 9 أكتوبر 2001, وأصبحت من دول الأعضاء في الأول من أبريل 2002. وقد تم إنشاء لجنة بين الوزارات لتطبيق معاهدة حظر الألغام في 2003. (1) وتعتبر الجزائر أن القوانين الحالية , بما في ذلك

قانون العقوبات , تدابير قانونية كافية لتطبيق معاهدة حظر الألغام . (2) وفي نوفمبر 2008, أعاد مسئول جزائري التأكيد على ذلك لمرصد الألغام.(3)

وقد قدمت الجزائر التقرير السابع بموجب المادة 7 والخاص بالشفافية في أبريل 2009.(4)

وقد حضرت الجزائر الاجتماع التاسع لدول الأعضاء في نوفمبر 2008, حيث ناشدت الدول غير الأعضاء, وخاصة أولئك من منطقة المغرب بشمال إفريقيا , للانضمام للمعاهدة.(5) كما علقت على طلبات العديد من الدول الأخرى بشأن مد الموعد النهائي بموجب المادة 5, وأدلت بتصريحات على التزاماتها بتطهير الألغام وعلى الألغام المحتفظ بها لأغراض تدريبية.

كما شاركت الجزائر في اجتماعات اللجنة الدائمة في جينيف في مايو 2009, حيث قدمت تحدياً لجهودها المبذولة للإنتهاء من تطهير الألغام في الموعد النهائي المحدد لها في 2012.

لم تشترك الجزائر في المناقشات الموسعة التي خاضت فيها دول الأعضاء بشأن مسائل تفسير وتطبيق المادة 1 و 2 (العمليات العسكرية المشتركة مع الدول غير الأعضاء , وتخزين الألغام الأجنبي , وإمكانية عبور الألغام المضادة للأفراد والمضادة للمركبات ذات الفيوزات الحساسة أو التي تنفجر في حالة إمسакها بالأيدي ). غير أنه, في نوفمبر 2008, صرح مسؤولين جزائريين لمرصد الألغام أن الجزائر لا تشارك في عمليات عسكرية مشتركة , ولكنها إذا قامت بذلك في أي وقت مع دولة من غير دول الأعضاء , فإنها لن تستخدم تحت أية ظروف الألغام المضادة للأفراد.(6)

إن الجزائر ليست عضواً في معاهدة الأسلحة التقليدية. ولم تقم بتوقيع اتفاقية الذخائر العنقودية.(7)

### إنتاج الإلغام ونقلها واستخدامها وتخزينها والاحتفاظ بها:

لم يعرف عن الجزائر أبداً قيامها بإنتاج الألغام المضادة للأفراد أو تصديرها . وقد استوردت ألغام مضادة للأفراد من الصين , والاتحاد السوفيتي السابق, ويوغوسلافيا سابقاً.(8) وقد اعترفت الحكومة بأنها استخدمت الألغام ضد "الإرهابيين" أثناء التسعينات.(9) في 21 نوفمبر 2005, اكملت الجزائر تدمير مخزونها الذي بلغ 150050 لغماً مضاداً للأفراد قبل أربعة أشهر مقدماً قبل الموعد النهائي الذي تحدده المعاهدة.(10)

وقد تم الإبلاغ سابقاً عن استخدام جماعة المعارضة المسلحة منظمة القاعدة في المغرب الإسلامي (11) للألغام الأرضية والعبوات الناسفة.(12) في أغسطس 2008, في ضاحية سكيكدة, اتهمت الحكومة القاعدة بتفجيرها للعديد من الألغام الأرضية, والتي من الواضح كانت تعمل عن طريق إعطاء الأمر بالتفجير, مما أدى إلى وفيات من كلاً من قوات الأمن والمدنيين.(13) في الثلاثة أشهر الأولى من 2009, أبلغت الصحف الجزائرية عن عدد من الحوادث مع "الجماعات الإرهابية" ادعت فيها استخدامهم للألغام أو العبوات الناسفة, ولكنه من غير الواضح ما إذا كانت تلك الألغام مضادة للأفراد أو مضادة للمركبات, أو ما إذا كانت تنفجر عن طريق إعطاء أمر بالانفجار أو تنشطها الضحية.(14)

### ضبط الألغام المضادة للأفراد:

لم ير مرصد الألغام أية تقارير عن ضبط الألغام أثناء المدة المخصصة لتقديم التقارير (من مايو 2008 إلى مايو 2009). (15) وفي يونيو 2007، تم الإبلاغ عن ضبط وكالات استخبارات الجيش الجزائرية لـ 2815 لغماً مضاداً للأفراد في منزل بمدينة مغنية ، بضاحية تلمسن غربي الجزائر. (16) وقد رفعت القضية للمحكمة الجنائية بالجزائر في مايو 2008. (17) وقد أمرت المحكمة وزارة العدل بتدمير الألغام. (18) وكانت هذا أكبر عملية ضبط للألغام المضادة للأشخاص تم الإبلاغ عنها لمرصد الألغام في العشر سنوات الأخيرة. ولم تبلغ الجزائر عن ضبط أو تدمير الألغام في تقرير المادة 7 الذي قدمته في أبريل 2008 وأبريل 2009. (19)

## الألغام المحتفظ بها لأغراض تدريبية:

أبلغت الجزائر ، عقب استكمال تدمير المخزون في نوفمبر 2005، عن أنها كانت تحتفظ بـ 15030 لغماً مضاداً للأفراد لأغراض تدريبية . وحتى أبريل 2008، لم يتغير عدد الألغام المحتفظ بها ، والذي كان وقتها أكبر ثاني عدد لكل الدول الأعضاء. (20) غير أنه ، في نوفمبر 2008، أعلنت الجزائر عن أنها سوف تدمر 9000 من تلك الألغام. (21) وبالتالي فقد دمرت 1000 لغماً في 28 ديسمبر 2008، و 7940 لغماً في 23 مارس 2009. وقد شهد أعضاء اللجنة بين الوزارات ، ودبلوماسيين من بلجيكا وكندا والسويد ، وممثلي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واللجنة الدولية للصليب الأحمر والمنظمة الدولية لذوي الإعاقة والإعلام المحلي ذلك التدمير . (22) وقد أدى ذلك لإنخفاض عدد الألغام المحتفظ بها إلى 6090، أي أنه باقى فقط 90 لغماً لتحقيق الهدف ألا وهو تدمير 6000 لغماً حسبما هو مصرح به في أحدث تقرير بموجب المادة 7. (23)

وقد قال مسئولين جزائريين أن الألغام المحتفظ بها يستخدمها كلاً من القوات العسكرية وقوات الشرطة ، وأنهم يفضلون تدريب مطهري الألغام على الألغام الحية. (24) ولم تقم الجزائر بالإبلاغ بأي تفاصيل عن الأغراض التي تنويها للألغام المحتفظ بها والاستخدامات الفعلية لها ، وهي خطوة اتفق عليها الدول الأعضاء في 2004.

## نطاق المشكلة:

## الألغام الملوثة:

إن الجزائر ملوثة بالألغام وبقايا المتفجرات من الحرب من الحرب العالمية الثانية ، والصراع لإنهاء الاحتلال الاستعماري الفرنسي ، والتمرد الذي حدث في التسعينات . إن الهدى المضبوط للتلوث المتبقي غير معروف . ولم يبدأ تقدير الأثار الذي كان مخطط له بدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للمساعدة في جعل التطهير من الأولويات حتى مايو 2009.

وفي 2003، قدرت الحكومة أن عدد 3064180 لغماً قد قام بزرعها الجيش الاستعماري الفرنسي في أو اخر الخمسينات على طول حدود الجزائر الشرقية مع تونس وحدودها الغربية من المغرب . (25) وفي أبريل 2009، أبلغت الجزائر عن أن عمليات تطهير الألغام ، بنهاية 2008، قد طهرت "ما يقرب من" إجمالي حوالي 18.5 كم<sup>2</sup>، وبشكل رئيسي في بشار جنوب غربي البلاد. (26)

إن شمال البلاد م لغمًا بعدد غير معروف من الألغام المصنعة يدويًا والبنود التي لم تنفجر بعد التي زرعتها الجماعات المتمردة ، كما تم الإبلاغ عن 15709 لغماً مضاداً للأفراد زرعهم الجيش الجزائري حول المواقع العسكرية ، وخاصة خطوط الكهرباء ذات الضغط العالي . (27) كما صرحت الجزائر أن بعض "المواقع التي لا تنزل تحتاج للتطهير في وسط البلاد مازالت مستهدفة من قبل جماعات المتمردين " . واعتباراً من أبريل 2009، كان يتبقى إجمالي 4713 لغماً لتطهيرهم من إجمالي الألغام التي زرعهما الجيش في الشمال ، ووفقاً للجزائر فإن المناطق الباقية في الشمال لا تزال الجماعات الإرهابية تستهدفها. (28)

ولا تزال الألغام تكتشف خارج المناطق المعروف أنها ملغمة . وفي أبريل 2009, أشارت الجزائر إلى أنه في 2008 تم اكتشاف 132 لغم "معزول" مضاد للأفراد وتدميرهم, وقد تم اكتشاف 227 لغم مماثل في السنة السابقة.(29)

## الإصابات:

سجل مرصد الألغام في 2008, 19 إصابة جديدة على الأقل بسبب الألغام وبقايا المتفجرات من الحرب والعبوات الناسفة التي تنشطها الضحية, بما في ذلك 8 قتلى و 11 جريح في 11 حادث.(30) وقد أبلغت اللجنة بين الوزارات عن 4 إصابات, كما أبلغ الإعلام المحلي عن 15 إصابة. وكان 10 من الإصابات لمدنيين و 9 منهم من قوات الجيش وقوات الأمن . وكان من ضمن المدنيين 6 رجال و 3 أولاد و فتاة واحدة. وتتضمن النشاطات التي كانوا يقومون بها وقت الانفجار القيام بأعمال عسكرية (9), والرعي (4), والصيد (2), والسفر (1), ويبقى نشاط 3 من الضحايا مجهولاً. وقد تسببت الألغام في 8 إصابات (5 ألغام غير معروفة و 3 ألغام مضادة للأفراد), وتسببت العبوات الناسفة في 6, وبقايا المتفجرات من الحرب في واحدة, كما تسبب في 4 إصابات معدات غير معروفة. وقد تم الإبلاغ عن الإصابات في 8 ضواحي: تيزي أوزو (7), وبسكرة (3), والنعام (2), والمدية (1), وتبسة (1), وبويرة (1), وسكيدة (1).

وقد شهد معدل الإصابات في 2008 انخفاضاً مقارنة بـ 2007 (78), و 2006 (58), و 2005 (51), ولكنه لا يزال أعلى من 2004 (9). وقد يحدث ألا يتم الإبلاغ عن الإصابات , حيث تظل المعلومات عن حوادث الألغام وبقايا المتفجرات من الحرب مح دودة. ويبقى إجمالي عدد الإصابات الناتجة عن الألغام وبقايا المتفجرات من الحرب والعبوات الناسفة في الجزائر غير معلوم , وتبلغ مصادر مختلفة عن بيانات متضاربة. وقد سجل مرصد الألاع منذ 1999 إلى 2008, 273 إصابة على الأقل بسبب الألغام وبقايا المتفجرات من الحرب و العبوات الناسفة التي تنشطها الضحية , بما في ذلك 90 قتلى و 183 جرحى, ولكن وفي غياب أسلوب فعال لجمع البيانات , قد لا يتم الإبلاغ عن الإصابات.(31)

ولا يزال الإعلام المحلي يبلغ عن الإصابات بمعدل متزايد في 2009, وقد أبلغ عن 34 إصابة بسبب الألغام على الأقل (14 قتلى و 16 جرحى و 4 مجهولين) في 12 حادثة اعتباراً من 31 مايو 2009.(32) وكان منهم 10 مدنيين على الأقل و 9 منهم كانوا من قوات الجيش والأمن , كما بقيت الحالة المدنية لـ 15 منهم غير معروفة. وكان ضمن المدنيين 4 رجال و 3 نساء وولد واحد وطفل واحد غير معروف جنسه , وشخص واحد آخر غير معروف جنسه ولا سنه . وقد تضمنت الأنشطة التي كانوا يمارسوها وقت الانفجار السفر (11) والرعي (2) وجمع الزيتون (1) والقيام بنشاطات أمنية (1) ونشاطات أخرى (5), ولم تُعرف نشاطات 14 مصاب آخر. وقد تسببت الألغام في كافة الإصابات (بما في ذلك 10 ألغام مضادة للمركبات).

وقد كان هناك اصابتين على الأقل لجزائريين خارج الجزائر. في 7 مايو 2004, قتل جزائري يعمل بطاقم عمل التلفزيون البولندي هو وعضو آخر بطاقم العمل عندما مرت مركبتهم على لغم أرضي بالعراق . وفي مايو 2002, قتل جزائري من قوات حفظ السلام في حادثة انفجار لغم أرضي في جمهورية الكونغو الديمقراطية.(33)

وفقاً لوزارة العمل والتضامن الاجتماعي, تم تسجيل ما يقرب من 1,9 مليون شخص من ذوي الإعاقات في الجزائر في 2008.(34) ولم يتم عمل مسح إقليمي عن ذوي الإعاقات بعد.(35) وقدرت مصادر أخرى أن هناك 3 مليون شخص من ذوي الإعاقات في الجزائر.(36)

## وصف المخاطر

وفقًا لتحليل بيانات مرصد الألغام، فإن الجيش والذكور الذين يقومون بنشاطات بها حركة كثيرة هم أكثر المجموعات المعرضين للخطر. وقد أبلغت وزارة الدفاع أن "الأطفال والبدو هم أكثر المجموعات المعرضة للخطر". (37) كما أبلغ الإلام المحلي عن أن الشباب ينخرطون في نشاطات تعرضهم للخطر عن وعي بسبب الحاجة الاقتصادية، بما في ذلك تطهير الألغام لإزالة المتفجرات وبيع الخرقة المعدنية.

## إدارة وتنسيق البرنامج

### مكافحة الألغام

أصبحت اللجنة بين الوزارات، التي تم تكوينها في 2003 بقرار رئاسي، لتطبيق معاهدة حظر الألغام مسؤولة عن تطبيق مشروع مشترك لمكافحة الألغام من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. بالإضافة إلى ذلك، تم إنشاء لجنة توجيه للإشراف على المشروع، يرئسها وزير الخارجية.

### خدمات مساعدة الضحايا

منذ 2003 واللجنة بين الوزارات هي المسؤولة عن الإشراف على مساعدة الضحايا. وأبلغت الجزائر أن التنسيق يجري كما يجب بين وزارة الصحة ووزارة العمل والتأمين الاجتماعي ووزارة المحاربين القدامى في المناطق الملوثة بالألغام وبقياء المتفجرات من الحرب لضمان تقديم خدمة مساعدة الضحايا. (38)

في يناير 2007، استضافت وزارة العمل والتأمين الاجتماعي، بالتعاون مع المنظمة الدولية لذوي الإعاقات، ورشة عمل لخدمة مساعدة الضحايا، والتي حددت الآتي كأولويات لمساعدة الضحايا: إعادة دمج اقتصادي متكامل، وتوفير المعلومات وتدريب المعاقين على التعامل مع إعاقاتهم وعلى العمل، زيادة التعاون بين أصحاب المصالح والقيام بالمارسات المثلى، والقيام بتدريبات على إدارة المشروع والجوانب التقنية لإعادة الدمج الاقتصادي، والتركيز على الدمج الاقتصادي للشباب ذوي الإعاقات.

### جمع وتنظيم البيانات

في أكتوبر 2007، أبلغت صحيفة جزائرية أن السجلات المتعلقة بحقول الألغام التي زرعتها القوات الفرنسية في الفترة من 1956-1959 على طول خطي شالي وموريس بشرقي وغربي البلاد قد تم تسليمها "أخيرًا" للجزائر. وأشار تصريح من السفارة الفرنسية بالجزائر إلى أن ما حدث يهدف إلى "إزالة العقبات المتوارثة من الماضي وبناء علاقات ثقة مع الجزائر". ولكن في أبريل 2008 صرحت الجزائر أن الخرائط لم يسفر عنها اكتشاف مناطق ملغمة لم تكن معروفة مسبقًا. (39)

خطط مركز جينيف الدولي لإزالة الألغام من أجل الإنسانية لتكوين نظام إدارة المعلومات لمكافحة الألغام في الجزائر قبل نهاية 2007. وصرح المركز في يوليو 2009 أن النظام لم يركب حيث لم تعد السلطات راغبة في استخدامه. (40)

لا يوجد أسلوب موحد وشامل لجمع بيانات الإصابات في الجزائر ومن الصعب الحصول على معلومات مفصلة عن حوادث الألغام وبقايا المتفجرات من الحرب. ولم تطبق توصيات ورشة عمل مساعدة الضحايا التي تمت في 2007. وهدف مشروع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالإشتراك مع وزارة العمل والتأمين الاجتماعي لإنشاء أسلوب جمع بيانات الضحايا بحلول النصف الأول من 2008, ولم يتم الإبلاغ عن أي تقدم بخصوص ذلك الهدف حتى مايو 2009. (41)

أبلغت اللجنة بين الوزارات أن كلا من الدرك والشرطة يقومون بتجميع البيانات, بما في ذلك نوع الأداة, عن "الحوادث المادية" بما في ذلك تلك التي تتسبب في إصابات الألغام وبقايا المتفجرات من الحرب والعبوات الناسفة. كما تسجل وزارة الداخلية والحكومات المحلية وتخزن المعلومات عن "الإصابات الناتجة عن الإرهاب" بما في ذلك إصابات الألغام وبقايا المتفجرات من الحرب والعبوات الناسفة. (42) وتتاح البيانات للوزارات والسلطات المحلية الأخرى للحصول على التعويضات والمعاشات أو لأغراض أخرى. (43) كما تتاح البيانات للجمعيات التي تعمل مع الأشخاص ذوي الإعاقات بما في ذلك الناجين من الألغام وبقايا المتفجرات من الحرب والعبوات الناسفة. (44) ويسجل وزارة العمل والتأمين الاجتماعي المعلومات المتعلقة بالأشخاص ذوي الإعاقات كما تسجل وزارة المحاربين القدامى المعلومات عن "ضحايا الاستعمار" بما في ذلك الإصابات الناتجة عن الألغام وبقايا المتفجرات من الحرب والعبوات الناسفة. (45)

أن الإعلام هو المصدر الأساسي للبيانات, ولكن تفاصيل المعلومات المجمع لا تزال غير وافية. (46) وتحفظ منظمة المعاقين الدولية بقاعدة بيانات قامت برصد الصحف الجزائرية الرائدة حتى منتصف 2008. (47)

في 2009, قام مركز البحوث الإقليمية للأنثروبولوجيا الاجتماع, نيابة عن الحكومة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي, بدراسة عن الأثر الاجتماعي-الاقتصادي للألغام وبقايا المتفجرات من الحرب في الجزائر, والتي تضمنت معلومات عن بيانات إصابات الألغام وبقايا المتفجرات من الحرب. (48) وفي إطار عمل تقييم المنظمة الدولية لذوي الإعاقات لاحتياجات خدمة التوعية ضد خطر الألغام (انظر الجزء الخاص بالتوعية ضد خطر الألغام أدناه), تم جمع بيانات جديدة عن إصابات الألغام وبقايا المتفجرات من الحرب في المحافظات الشرقية والغربية وأُتيحت للشركاء المعنيين بما في ذلك مركز البحوث الإقليمية للأنثروبولوجيا الاجتماعية. (49)

### مشغلات برنامج مكافحة الألغام

مشغلات ونشاطات محلية	تطهير الألغام	التوعية ضد خطر الألغام	جمع بيانات الإصابات	مساعدة الضحايا
مهندسو الجيش الجزائري	×			
مشغلات ونشاطات دولية	تطهير الألغام	التوعية ضد خطر الألغام	جمع بيانات الإصابات	مساعدة الضحايا
المنظمة الدولية لذوي الإعاقات		×		

### الخطط

### الخطط الاستراتيجية لمكافحة الألغام

وقعت الحكومة الجزائرية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في نوفمبر 2006 وثيقة مشروع لدعم برنامج مكافحة الألغام بالجزائر في إطار عمل معاهدة حظر الألغام. وتضمن المشروع عمل مسح, وتطوير الاستراتيجية القومية والخطط السنوية, وتركيب نظام معلومات, بالإضافة

إلى نشاطات التوعية ضد خطر الألغام وبقايا المتفجرات من الحرب ومساعدة الضحايا . وغطى المشروع مبدئيًا مدة السنتين حتى ديسمبر 2008, ولكن تم مد هذه المدة لسنة أخرى نتيجة لأثر التفجيرات التي وقعت في نوفمبر 2007.(50) أن واحدة من مخرجات مشروع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي كان من المفترض أن تكون خطة لمكافحة الألغام, ولكن لم يتم صياغة ذلك حتى أواخر يوليو 2009.(51) سوف تسعى الاستراتيجية لتحديد احتياجات الناجين وتطوير استراتيجيات لإعادة دمجهم اجتماعيًا واقتصاديًا.(52)

## الملكية القومية

### الالتزام بمكافحة الألغام ومساعدة الضحايا

لقد تباطأت الجزائر في البدء في برنامج لمكافحة الألغام منذ أن أصبحت عضوًا في معاهدة حظر الألغام في 2002. أن برنامج الجزائر يدار محليًا ولكن بالدعم الفني للأمم المتحدة وتم ويلها. تأثر البرنامج بشكل كبير بانفجارات مبنى الأمم المتحدة في ديسمبر 2007. وحتى يوليو 2009 لم يتم تعيين كبير مستشارين فنيين آخر لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي .(53) وصرحت الجزائر أن التزامها بضمان خدمة مساعدة الناجين في الاجتماعات الدولية في 2004 و2006 و2007.(54) ولم تبلغ عن إنجازات أو تحديات أخرى بالنسبة لمساعدة الضحايا منذ ذلك الحين.

### تشريعات مكافحة الألغام المحلية ومعاييرها

لم يسن تشريع لمكافحة الألغام في الجزائر, باستثناء القرار الرئاسي الصادر في مايو 2003. وفي 2006. قيل أن الجيش يقوم بعمليات تطهير للألغام وفقًا لـ"المعايير الدولية المتفق عليها", والتي تم تعديلها لتتواءم مع أحوال التربة في الجزائر.(55)

### تطهير الألغام ومناطق الحروب

قام الجيش بكل عمليات التطهير في الجزائر باستخدام أساليب تطهير يدوية . وتم الإعلان عن مناقصة في 2007 للقيام بمسح عن الأثر وتم اختيار منظمة للقيام بذلك المسح .(56) ويقال, حتى يوليو 2009, أن المنظمة المختارة , وهي مركز البحوث الإقليمية للأنثروبولوجيا الاجتماعية, قاربت على استكمال المسح برعاية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.(57)

### تطهير الألغام في 2008

دمر الجيش 91865 لغم مضاد للأفراد في 2008, غربي وجنوبي غرب وشرقي البلاد, وهو ضعف العدد الذي تم تدميره في ذات المناطق في 2007 تقريبًا.(58) ولم تبلغ الجزائر رسميًا عن حجم المناطق التي تغطيها عمليات التطهير في 2008 وحدها.

### مدى التقدم منذ أن أصبحت الجزائر من دول الأعضاء

على الجزائر , بموجب المادة 5 من معاهدة حظر الألغام , تدمير كافة الألغام المضادة للأفراد في المناطق الملغمة الواقعة داخل إقليمها أو سيطرتها في أسرع وقت ممكن , وذلك قبل الأول من أبريل 2012. صرحت الجزائر في مايو 2009 أنها لن تتوانى عن بذل أية مجهودات للانتهاء في الوقت المحدد , رغم إشارتها إلى "تعقد" الوضع.(59)

وبين نوفمبر 2004 ومارس 2009, أبلغت الجزائر عن تدميرها لـ379243 لغم مضاد للأفراد.(60) ولكن ما زالت سرعة التطهير غير كافية لانتهاء في الوقت المحدد . وأشارت الجزائر إلى أن الإنتاجية هي رهن عوامل مناخية , أو تتعلق بنوع التربة , أو المزروعات الكثيفة , أو تآكل التربة , أو تحريك الرياح للرمال , أو عدم كفاية التمويل , أو عدم توفر معدات السلامة الشخصية وأدوات تطهير الألغام.(61)

حسبما هو مشار إليه في تقرير المادة 7 الذي قُدم في أبريل 2009, فقد حافظت الجزائر على منطقتي ألغام في حقول ألغام شالي , واحدًا شرق البلاد والآخر غربها , كـ"مواقع أثرية." إن حجم الموقعين في منطقتي تبسة وبشار صغير , بإجمالي 3000 و2000 متر مربع على التوالي , وأعلنت الجزائر أن تلك المناطق تم "حمايتها وتعليمها" كما ينبغي كإرث من حرب التحرير .(62) ولكن الاحتفاظ بتلك المناطق بهذا الشكل غير مسموح به في معاهدة حظر الألغام, لذلك يجب تطهير تلك المناطق قبل الموعد النهائي الذي حددته المادة 5 وهو 2012.

### التوعية ضد خطر الألغام

لم يكن هناك في 2008, مثل السنوات السابقة, برنامج رسمي للتوعية ضد خطر الألغام في الجزائر.(63) غير أن هدف الحكومة هو الوصول إلى "عدم وجود ألغام أو ضحايا" بحلول 2012.(64)

وقد استمرت بعض المنظمات المحلية في تقديم التوعية الأساسية.(65) أبلغت الجزائر أن المناطق الملغمة تم تعليمها.(66) بالإضافة إلى ذلك, فإنه عند اكتشاف الألغام تقوم السلطات المعنية بتقديم رسالة مخصصة للتوعية للمجتمعات التي بها تلوث بالألغام.(67) إن آخر خدمة للتوعية ضد خطر الألغام قام بها الجيش في 2006, حيث قدم تدريب لرفع الوعي كجزء من التدريب العسكري الخاص بطاقمه , بالإضافة إلى طلاب الأكاديمية العسكرية والشرطة المحلية.

في سبتمبر 2008, قامت المنظمة الدولية لذوي الإعاقة بعمل تقدير للاحتياجات في المناطق الشرقية والغربية بالجزائر لتحديد مستوى وعي وأداء المجتمعات التي تعاني من الألغام.(68) قدمت النتائج في اجتماع بين الحكومة , والمنظمة الدولية لذوي الإعاقات , وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي, ولكن تلك النتائج لم تتاح لمرصد الألغام حيث أن اللجنة بين الوزارات لم تشأ أن تعلن نتائج الدراسة في ذلك الوقت.(69) في مارس 2009, بدأت المنظمة الدولية لذوي الإعاقات مشروع للتوعية ضد خطر الألغام بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والحكومة وشرعت في تقديم التوعية ضد خطر الألغام لبناء القدرات لثمان جمعيات محلية في ستة مقاطعات.(70)

وجاءت أول تقارير عن نشاطات التوعية ضد خطر الألغام للمدنيين في 2007, عندما نظمت المنظمة الدولية لذوي الإعاقات ووزارة العمل والتأمين الاجتماعي عرضًا عن التوعية الأساسية ضد خطر الألغام للمنظمات الأهلية المحلية . وتم الإبلاغ عن تنفيذ ثلاث منظمات محلية لخدمة التوعية ضد خطر الألغام في بسكرة والطرف وسكيكدة.(71)

### مساعدة الضحايا



لا زال اجمالي عدد الناجين من الألغام وبقايا المتفجرات من الحرب في الجزائر غير معروف, على الرغم من تسجيل مرصد الألغام في الفترة من 1999 إلى 2008 إصابة على الأقل بسبب الألغام وبقايا المتفجرات من الحرب والعبوات الناسفة . أبلغت اللجنة بين الوزارات في 2009 أن هناك أكثر من 3500 إصابة بسبب الألغام في الجزائر منذ الاستقلال , وتم تسجيل معظمهم في الطرف وسوق أهراس وتبسة في الشرق, وتلمسن ونعاما وبشار في الغرب . سجل أعلى معدل للإصابات في 1974.(72) صرحت وزارة الداخلية والحكومات المحلية أن الألغام والعبوات الناسفة قتلت ما يقرب من 4000 وأصابت 13000 بين 1995 و2005.(73) وتقدم وزارة المحاربين القدامى الدعم لـ3069 ضحية من "ضحايا الأدوات المتفجرة".(74)

تمتلك الجزائر المنشآت لمساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة بما في ذلك الناجين من الألغام وبقايا المتفجرات من الحرب . وفقاً للمنظمة الدولية لذوي الإعاقات, فإن المساعدات كافية ومتاحة بشكل عام, ولكن الخدمات تحتاج للدعم كما يحتاج الناجين أن يتم إبلاغهم بتلك الخدمات وأماكنها بشكل أفضل.(75) وفي 2008, أبلغ الإعلام المحلي عن أن الناجين من الألغام لا يزالوا "دون تحديد لأوضاعهم ودون مساعدة أو دعم".(76)

على الرغم من تحقيق الجزائر للتقدم وفقاً لمؤشر التنمية الإنسانية , إلا أنه يتم الإبلاغ عن حاجة نظامها الصحي للإمدادات .(77) أن الرعاية الطبية الطارئة متطورة بشكل معقول , على الرغم من كون المواصلات مشكلة إذا ما وقعت الحادثة في مناطق صحراوية جنوبية ريفية .(78) يدخل المواطنون المستشفيات والمراكز الطبية الحكومية مجاناً . على الرغم من تقديم الخدمات الصحية بالمجان , إلا أن على المرضى تغطية تكاليف الإقامة والطعام والتنقلات, وهو الشيء الذي لا يقوى علي تحمله معظم الناجين.

تتوفر منشآت إعادة التأهيل الجسدية في جميع أنحاء البلاد , ولكن تقدم الخدمات بالمجان فقط لأولئك المسجلين في نظام التأمين الاجتماعي.(80) يقوم المكتب القومي لمعدات ذوي الإعاقات , التابع لوزارة العمل والتأمين الاجتماعي بإنتاج أجهزة تقويمية لكافة ذوي الإعاقات. يغطي التأمين الاجتماعي تكاليف تلك الأجهزة للمؤمن عليهم .(81) إن استبدال الأجهزة متاح مجاناً كل خمس سنوات . لقد تلقى مركز بن أكنون لإعادة التأهيل الدعم المادي والتقني والمالي من اللجنة الدولية للصليب الأحمر في 2009, ولكن تضاعف عمل المركز بشكل ملحوظ في الفترة بين يوليو وديسمبر 2008. في 2009, خططت اللجنة الدولية للصليب الأحمر لوقف دعمها للمركز بسبب "أن وزارة الصحة لم تبدي اهتماماً بالمركز الذي تقوم اللجنة بدعمه"(82) ولا يستطيع الأشخاص غير المسجلين في نظام التأمين الاجتماعي تحمل نفقات العناية المتخصصة, بما في ذلك خدمات إعادة التأهيل.(83)

إن إعادة الدمج الاقتصادي والاجتماعي هو جزء من برنامج الحكومة العام لمكافحة الألغام بالنسبة لذوي الإعاقات, وتعمل البرامج المتخصصة كما ينبغي.(84) أبلغت منظمات الأشخاص ذوي الإعاقات عن وجود نقص في فرص العمل , على الرغم من أنه يجب حجز 1% من الوظائف للأشخاص ذوي الإعاقات بالقانون.(85)

تقدم وزارة المحاربين القدامى المعاشات لـ "ضحايا الاستعمارية" وتوفر وزارة الداخلية والحكومات المحلية المعاشات لـ "ضحايا الإرهاب". وقد رفعت وزارة المحاربين القدامى في يناير 2008 قيمة معاشها الشهري . ويتلقى الأشخاص ذوي الإعاقات الآخرين المعاشات عبر وزارة العمل والتأمين الاجتماعي . وظل الدعم المالي كما كان في 2006, على الرغم من وعود الحكومة برفعه.(86) أبلغ ذوي الإعاقات أن المعاشات لا تغطي الحاجات الأساسية.(87)

لدى الجزائر تشريع لحماية الأشخاص ذوي الإعاقات , ولكن في عام 2008 لم تقم الحكومة بتطبيق تلك النصوص واستمر الإبلاغ عن "تمييز اجتماعي واسع المدى".(88) وقد نادى بعض الناجين من الألغام وبقايا المتفجرات من الحرب بمراجعة التشريع الحالي , والذي يرونه غير كافي.(89) وقعت الجزائر, في 30 مارس 2007, معاهدة الأمم المتحدة الخاصة بحقوق ذوي الإعاقات بالإضافة إلى بروتوكولها الاختياري , ولم تصدق على أيًا منهم حتي الأول من يوليو 2009.

استمرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر في دعم مركز بن أكنون لإعادة التأهيل في الجزائر العاصمة . تم تركيب أربعة أعضاء بديلة و 53 جهاز تقويمي (مما يعد ارتفاعاً طفيفاً مقارنة بـ 2007, حيث تم تركيب 13 عضو بديل و 56 جهاز تقويمي). (90) كما بنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر مركز إعادة تأهيل صغير للاجئين من الصحراء الغربية في رابوني . وقد تم تشغيله في مايو 2008, حيث يوفر بشكل أساسي الأجهزة التقويمية للناجين من الألغام. (91) وحسبما هو مذكور أعلاه , فقد تضاعفت نشاطات المركز بصورة ملحوظة في النصف الثاني من 2008, بسبب نقص الدعم من وزارة الصحة. (92)

لم تنفذ المنظمة الدولية لذوي الإعاقة أية نشاطات لمساعدة الضحايا في 2008, (93) ولكنها قدمت خبرات بناء القدرات إلى المنظمات التي تعمل مع ذوي الإعاقات , كما عملت على تعزيز حقوق المعاقين. (94) وفي مارس 2009, بدأت بعض نشاطات مساعدة الضحايا (بناء قدرات على المستوى المحلي في جمع البيانات وإنشاء قائمة بالخدمات المتاحة) داخل إطار مشروع عمل التوعية ضد خطر الألغام. (95)

لم يتم الإبلاغ عن أي تمويل محلي أو دولي للجزائر في 2008. في 2007، أبلغت فرنسا عن تقديمها لـ 24548 دولار أمريكي (17904 يورو) في صورة دعم عيني. في ديسمبر 2006، بدء برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في مشروع تكلفته 1200000 دولار لمدة سنتين لدعم تنسيق وتخطيط مكافحة الألغام في الجزائر. وقد تم الإبلاغ عن أن المشروع يمول بالكامل اعتبارًا من ديسمبر 2006، وقد تم توزيع التمويل على البرامج حتى ديسمبر 2008. (96) وقد تم مد البرنامج لسنة إضافية نتيجة للتفجيرات التي وقعت في مبنى الأمم المتحدة في نوفمبر 2007. (97)



24. تقرير المادة 7 ، الفقرة 4 ، أبريل / أبريل 2009. الألغام المحتفظ بها لأغراض التدريب الآن تتألف من 545 PMD-6, 500 PMD, 245 PMN, 200 1,005 GLD- وPOMZ-2M, 100 PROM-1, 80 PMR-2A, وPMA, 3,015 GLD-115, 200 OZM, 200 POMZ-2
25. ويشير التقرير إلى أن هناك ألغام إضافية تم تدميرها عددها 45 PMN و 45 PMD-6
26. في إجتماع الحملة الدولية لحظر الألغام الأرضية مع الوفد الجزائري في الاجتماعات الدورية للجنة الدائمة ، جنيف ، 17 يونيو 2005 .
27. انظر ، مثلا ، تقرير المادة 7 ، أبريل 2008 ، البنندان 2 و 3 ، وانظر أيضا تقرير المادة 7 ، أبريل 2009 ، البنندان 2 و 3 .
28. المادة (7) تقرير ابريل 2009 ، القسم 3 .
29. انظر تقرير المادة 7 ، أبريل 2009 ، القسم 3 ، وتقرير مرصد الألغام الأرضية 2007 ، ص 132.
30. المادة (7) تقريري ، أبريل 2009 ، قسم 5.3. الجزائر أيضا التقارير التي تفيد بأن 4,813 لغم لا يزال يتعين التخلص منهم داخل المنطقة العسكرية الأولى. ومن غير المعروف ما هو الرقم الصحيح .
31. المادة (7) تقرير ، أبريل / أبريل 2009 ، قسم 5.4 .
32. مرصد الألغام الأرضية رصد اعتبارا من 1 يناير إلى 31 ديسمبر 2008 ؛ مرصد الألغام الأرضية وتحليل البيانات المتعلقة بالخسائر التي تقدمها سليمة رباح ، منسق المشروع ، HI ، 13 يونيو 2008 ؛ مرصد الألغام الأرضية وتحليل البيانات عن الإصابات التي قدمها العقيد حسن غرابي ، للجنة المشتركة بين الوزارات ، 3 يونيو 2008 .
33. انظر الطبعات السابقة لمرصد الألغام الأرضية .
34. مرصد الألغام الأرضية للرصد وسائط الإعلام من 1 يناير إلى 31 مايو 2009 .
35. انظر تقرير مرصد الألغام الأرضية 2004 ، ص 117.
36. "Près de 2 millions de personnes handicapées enregistrées en Algérie en 2008" ( "ما يقرب من المليونين معاق مسجلين في الجزائر في عام 2008" ) ، (المجاهد الجزائر) ، 6 ديسمبر 2008 ، www.elmoudjahid.com و "L'Algérie compte plus de 1900.000 de handicapés" الجزائر لديها أكثر من 1,900,000 معاق ) ، اكسبرسيون (الجزائر) ، 6 نوفمبر 2008 ، www.lexpressiondz.com .
37. ردا على استبيان مرصد الألغام الأرضية من قبل سليمة رباح، HI، 22 يونيو 2009 .  
وزارة الخارجية الأميركية ، "2008 تقارير قطرية حول ممارسات حقوق الانسان : الجزائر ، " واشنطن العاصمة ، 25 فبراير 2009 .
38. مقابلة مع العقيد حسن غرابي ، اللجنة المشتركة بين الوزارات ، جنيف ، 3 يونيو 2008 .  
بيان من الجزائر ، واللجنة الدائمة لمساعدة الضحايا والإدماج الاجتماعي والاقتصادي ، جنيف ، 8 مايو 2006 .
39. انظر المادة (7) تقارير ، أبريل 2008 وأبريل / أبريل 2009 ، البنندان 2 و 3 .
40. البريد الإلكتروني من جان بول ريكنير ، نائب مدير البرنامج ، وإدارة المعلومات ، مركز جنيف الدولي ، 27 يوليو 2009 .
41. انظر تقرير مرصد الألغام الأرضية 2008 ، ص 127 ؛ والبريد الإلكتروني من فائزة بن دريس ، منسق المشروع ، مشروع للأعمال المتعلقة بالألغام ، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، 25 مايو 2009 .
42. انظر تقرير مرصد الألغام الأرضية 2008 ، ص 127.
43. المرجع نفسه .
44. ردا على استبيان مرصد الألغام الأرضية من قبل سليمة رباح، HI، 22 يونيو 2009 .
45. انظر تقرير مرصد الألغام الأرضية 2008 ، ص 127 ؛ وانظر مرصد الألغام الأرضية للعام 2007 ، ص 135.
46. مرصد الألغام الأرضية للرصد وسائط الإعلام اعتبارا من 1 يناير إلى 31 ديسمبر 2008 و 1 يناير - 31 مايو 2009 .
47. ردا على استبيان مرصد الألغام الأرضية من قبل سليمة رباح، HI، 22 يونيو 2009 ، وتقرير مرصد الألغام الأرضية 2008 ، ص 127.
48. ردا على استبيان مرصد الألغام الأرضية من قبل سليمة رباح، HI، 22 يونيو 2009 .  
المرجع نفسه .
49. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، "Appui à la formulation et la mise en œuvre d'un plan national d'action contre les mines antipersonnel" ( "تقديم الدعم لتطوير وتنفيذ خطة عمل وطنية لمكافحة الألغام المضادة للأفراد" ) ، وتحديث فبراير 2009 ، الشبكة العالمية .  
www.dz.undp.org

50. البريد الإلكتروني من فائزة بن دريس ، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، 29 يوليو 2009 .  
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، "Appui à la formulation et la mise en œuvre d'un plan national d'action contre les mines ، antipersonnel" ( تقديم الدعم لتطوير وتنفيذ خطة عمل وطنية لمكافحة الألغام المضادة للأفراد ) ، [www.dz.undp.org](http://www.dz.undp.org) .
51. البريد الإلكتروني من فائزة بن دريس ، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، 29 يوليو 2009 .  
بيان من الجزائر ، واللجنة الدائمة لمساعدة الضحايا والإدماج الاجتماعي والاقتصادي ، جنيف ، 10 شباط / فبراير 2004 بيان من الجزائر ، واللجنة الدائمة لمساعدة الضحايا والإدماج الاجتماعي والاقتصادي ، جنيف ، 8 مايو 2006 ، وبيان من الجزائر ، والاجتماع الثامن للدول الأطراف ، البحر الميت ، 18 نوفمبر 2007 .
52. انظر تقرير مرصد الألغام الأرضية 2008 ، ص 125.
53. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، "Restitution des résultats de l'étude sur les besoins de sensibilisation aux risques des mines ، antipersonnel dans les régions Est et Ouest de l'Algérie" ( عرض نتائج الدراسة على التوعية بمخاطر الألغام خطر الاحتياجات التدريبية في الشرق و المناطق الغربية من الجزائر ) ، محدثة سبتمبر 2007 ، [www.dz.undp.org](http://www.dz.undp.org) .
54. البريد الإلكتروني من فائزة بن دريس ، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، 29 يوليو 2009 ؛ وانظر تقرير مرصد الألغام الأرضية 2008 ، ص 125.
55. انظر تقرير المادة 7 ، أبريل 2009 ، القسم 5.2.1.1 .
56. بيان من الجزائر ، واللجنة الدائمة المعنية بإزالة الألغام والتوعية بمخاطرها والتكنولوجيات المتعلقة بالعمل ، جنيف ، 27 مايو 2009 .
57. انظر تقرير المادة 7 ، أبريل 2009 ، القسم 5.2 .
58. انظر تقرير مرصد الألغام 2006 ، ص 146 ، وانظر أيضا بيان الجزائر ، واللجنة الدائمة المعنية بإزالة الألغام والتوعية بمخاطرها والتكنولوجيات المتعلقة بالعمل ، جنيف ، 27 مايو 2009 .
59. المادة (7) تقرير ، أبريل / أبريل 2009 ، قسم 3.2 .
60. انظر تقرير مرصد الألغام الأرضية 2008 ، ص 127 ؛ ردا على استبيان مرصد الألغام الأرضية من قبل سليمة رباح ، HI ، 22 يونيو 2009 ؛ والبريد الإلكتروني من فائزة بن دريس ، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، 25 مايو 2009 .
61. نعيمة حاميدانثي ، "Mines Antipersonnel: Plus de 300,000 engins détruits" .
62. " .
63. الألغام المضادة للأفراد : أكثر من 30,000 الأجهزة دمرت ) ، اكسبرسيون الجزائر ) ، 19 أكتوبر 2008 ، [www.lexpressiondz.com](http://www.lexpressiondz.com) .
64. ردا على استبيان مرصد الألغام الأرضية من قبل سليمة رباح ، HI ، 22 يونيو 2009 .  
المادة (7) تقرير ابريل 2009 .
65. ردا على استبيان مرصد الألغام الأرضية من قبل سليمة رباح ، HI ، 22 يونيو 2009 .  
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، "Restitution des résultats de l'étude sur les besoins de sensibilisation aux risques des mines ، antipersonnel dans les régions Est et Ouest de l'Algérie"
66. عرض نتائج الدراسة على التوعية بمخاطر الألغام خطر الاحتياجات التدريبية في الشرق و المناطق الغربية من الجزائر [www.dz.undp.org](http://www.dz.undp.org) " ؛ والبريد الإلكتروني من فائزة بن دريس ، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، 25 مايو 2009 .
67. مقابلة هاتفية مع فائزة بن دريس ، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، 23 يونيو 2009 .  
ردا على استبيان مرصد الألغام الأرضية من قبل سليمة رباح ، HI ، 22 يونيو 2009 .
68. انظر تقرير مرصد الألغام الأرضية 2008 ، ص 127 .
69. "Mines Antipersonnel: 3500 victimes depuis l'indépendance"
70. الألغام المضادة للأفراد : 3500 ضحايا منذ الاستقلال ) ، جريدة الوطن (الجزائر ) ، 16 يونيو 2009 ، [www.elwatan.com](http://www.elwatan.com) .
71. انظر تقرير مرصد الألغام 2006 ، ص 149 .
72. بيان من الجزائر ، واللجنة الدائمة المعنية بإزالة الألغام والتوعية بمخاطرها والتكنولوجيات المتعلقة بالعمل ، جنيف ، 4 يونيو 2008 .
73. ردا على استبيان مرصد الألغام الأرضية من قبل سليمة رباح ، HI ، 22 يونيو 2009 ، وانظر أيضا تقرير مرصد الألغام الأرضية 2008 ، ص 128 .
74. "Les mines antipersonnel continuent à mutiler: Des victimes sans statut ni aides"
75. ( "الألغام المضادة للأفراد لا تزال تتسبب في ضحايا بدون وضع أو المساعدة" ) ، جريدة الوطن (الجزائر العاصمة) ، 5 أبريل 2008 ، [www.elwatan.com](http://www.elwatan.com) .

- .76 "Le CNES relève une amelioration quasi générale des IDH en Algérie,"
- .77 ( "والمركز الوطني الفرنسي يرى تحسنا ما يقرب من عام من مبادرة التنمية البشرية في الجزائر" ) ، الوكالة الوطنية للأبناء (الجزائر العاصمة) ، 31 يوليو 2008 ، www.dz.undp.org و " Dernier rapport sur le développement humain: les indicateurs au vert, selon le CNES" ( "وكان آخر تقرير التنمية البشرية : المؤشرات الخضراء ، وفقا للدراسات الفضائية" ) ، جريدة الوطن (الجزائر) ، 31 يوليو 2008 ، www.dz.undp.org;
- .78 ردا على استبيان مرصد الألغام الأرضية من قبل سليمة رباح، HI، 22 يونيو 2009 .  
وزارة الخارجية الأمريكية ، "2008 تقارير قطرية حول ممارسات حقوق الانسان : الجزائر ،" واشنطن العاصمة ، 25 فبراير 2009 ، وتقرير مرصد الألغام الأرضية 2008 ، ص 128  
الصليب الأحمر الدولية ، "إعادة التأهيل البدني البرنامج : التقرير السنوي لعام 2008" ، جنيف ، 7 مايو 2009 ، ص 59.
- .79 انظر Office Nationale d'Appareillages et d'Accessoires pour Personnes handicapées (المكتب الوطني للمعدات واكسسوارات للمعوقين ، ONAAPH ، www.onaaph.dz)؛ تقرير مرصد الألغام 2006 ، ص 150 ؛ وزارة الخارجية الأمريكية ، "2008 تقارير قطرية حول ممارسات حقوق الانسان : الجزائر ،" واشنطن العاصمة ، 25 فبراير 2009 .
- .80 الصليب الأحمر الدولية ، "إعادة التأهيل البدني البرنامج : التقرير السنوي لعام 2008" ، جنيف ، 7 مايو 2009 ، ص 59 ؛ واللجنة الدولية ، "التقرير السنوي لعام 2008" ، جنيف ، 27 مايو 2009 ، ص 332.
- .81 الصليب الأحمر الدولية ، "إعادة التأهيل البدني البرنامج : التقرير السنوي لعام 2008" ، جنيف ، 7 مايو 2009 ، ص 59 ؛ وتقرير مرصد الألغام الأرضية 2008 ، ص 128.
- .82 "Insertion socio-professionnelle des personnes handicapées: 300 jeunes bénéficient du projet Blanche Algérie" (إعادة الإدماج الاجتماعي والمهني للمعوقين : 300 من الشباب من الاستفادة من مشروع الجزائر البيضاء" ) ، المجاهد (الجزائر العاصمة) ، 15 ديسمبر 2008 ، www.elmoudjahid.com؛ "18 nouvelles structures spécialisées créées en 2008" ( "18 هياكل متخصصة تم إنشائها في عام 2008" ) المجاهد (الجزائر العاصمة) ، 15 ديسمبر 2008 ، www.elmoudjahid.com؛ وتقرير مرصد الألغام الأرضية 2007 ، ص 136.
- .83 "Journée Internationale des Handicapés. De promesse en promesse"
- .84 اليوم الدولي للمعوقين. من وعد إلي وعد ( " ، أكسبرسيون (الجزائر) ، 30 نوفمبر 2008 ، www.lexpressiondz.com.
- .85 المرجع نفسه .
- .86 المرجع نفسه .
- .87 وزارة الخارجية الأمريكية ، "2008 تقارير قطرية حول ممارسات حقوق الانسان : الجزائر ،" واشنطن العاصمة ، 25 فبراير 2009 .
- .88 انظر تقرير مرصد الألغام الأرضية 2008 ، ص 129.
- .89 الصليب الأحمر الدولية ، "إعادة التأهيل البدني البرنامج : التقرير السنوي لعام 2008" ، جنيف ، 7 مايو 2009 ، ص 59.
- .90 المرجع نفسه ، ص 60. لمزيد من المعلومات انظر التقرير حول الصحراء الغربية في هذه الطبعة من مرصد الألغام الأرضية .
- .91 الصليب الأحمر الدولية ، "إعادة التأهيل البدني البرنامج : التقرير السنوي لعام 2008" ، جنيف ، 7 مايو 2009 ، ص 59 ؛ واللجنة الدولية ، "التقرير السنوي لعام 2008" ، جنيف ، 27 مايو 2009 ، ص 332.
- .92 ردا على استبيان مرصد الألغام الأرضية من قبل سليمة رباح، HI، 22 يونيو 2009 .
- .93 "Ouvrir la société aux personnes handicapées" HI، منتدى قلعة المعوقين في ( "فتح المجتمع للمعوقين" ) ، 27 أكتوبر 2008 ، www.handicap - international.fr.
- .94 ردا على استبيان مرصد الألغام الأرضية من قبل سليمة رباح، HI، 22 يونيو 2009 .
- .95 برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، "إزالة الألغام الأرضية في الجزائر ،" ديسمبر 2006 ، content.undp.org. انظر تقرير مرصد الألغام الأرضية 2007 لتمويل المشروع الأصلي .  
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، "Appui à la formulation et la mise en œuvre d'un plan national d'action contre les mines antipersonnel"
- .96 )
- .97 خطة عمل وطنية للامم المتحدة لمناهضة ليه الألغام المضادة للأفراد ( "تقديم الدعم لتطوير وتنفيذ خطة عمل وطنية لمكافحة الألغام المضادة للأفراد" ) ، وتحديث فبراير 2009 ، الشبكة العالمية. dz.undporg .